

2 - الدرس الثاني أركان الإسلام - شرح الدروس المهمة لعامة الأمة

للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير. حياكم وبياكم جعل الفردوس مثواه ومثواكم. اللهم امين اه اذكر نفسي واذكركم بقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل - [00:00:00](#)

لامرئى ما نوى. فدائما نصح نيتنا واننا نريد بهذا الذي نقوم به سواء القاء الدرس حضور الدرس كتابة الدرس اننا نريد بذلك وجه الله تبارك وتعالى ونريد ان نرفع الجهل عن انفسنا وان نبلغ العلم - [00:00:20](#)

بغيرنا وان نعمل بهذا العلم. نحن في ليلة الثاني من ذي القعدة لسنة احدى واربعين واربعمئة بعد الالف ليلة الثلاثاء الموافق للثالث والعشرين من الشهر السادس لسنة عشرين والفين. وما زلنا مع كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة - [00:00:40](#)

سماحة اه العلامة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تبارك وتعالى. وقد تكلمنا عن الدرس الاول ونحن في هذه الليلة مع الثاني اه بحول الله تبارك وتعالى وقوته. وعلى كل حال هي اه كما قلت في البداية ثمانية عشر - [00:01:10](#)

ودرسا وبعض الدروس اه قد تأخذ اكثر من اه لقاء المهم ان نستفيد ليس المهم كم درسا نحضر ولكن المهم ماذا استفدنا؟ هذا اهم شيه. على كل حال الدرس الثاني يقول الشيخ - [00:01:30](#)

الله تبارك وتعالى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بشرح معانيها مع بيان شروط لا اله الا الله ومعناها لا اله نفييا لجميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة - [00:01:50](#)

لله وحده لا شريك له. ثم ذكر ان هذه الكلمة لها شروط وهذه الشروط شروط كلمة لا اله الا الله سنتطرق لها اذا جئنا اليها. اما الان بداية هذه الكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله. طبعنا الانبياء السابقون الامم السابقة كانوا يقولون ايضا لا اله الا الله ولكن - [00:02:10](#)

بذل محمد رسول الله النبي الذي في زمنهم ابراهيم موسى صالح هود آآ شعيب آآ عيسى يحيى زكريا اي نبي صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين كانوا يثنون الظاهر مع لا اله الا الله بالايمان بذلك النبي في ذلك الوقت وفي - [00:02:40](#)

بتلك البلدة. لان الانبياء كانوا يبعثون كل الى قومه خاصة. ولذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال فضلت على الانبياء بخمس قال ومنها كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:03:00](#)

قال لا اله الا الله آآ فيها نفي واثبات. عندما نقول لا اله نفي. وهذا ما يسمى بالتخلية ثم الا الله اثباته ما يسمى بالتحلية. فنحن نفي كل ما عدا الله تبارك وتعالى. واذا قالوا لا اله الا الله - [00:03:20](#)

لا معبود يستحق ان يعبد الا الله او لا معبود بحق الا الله. وهذا هو الخبر الحقيقي. الخبر خبر لا اله الا الله الخبر لا اله حق. هذا الخبر وهو محذوف وتقديره لا اله - [00:03:40](#)

حق او لا اله يستحق ان يعبد الا الله تبارك وتعالى. لاننا اذا قلنا لا اله الا الله كما يقول البعض لا اله موجود الا الله هذا غير صحيح. لان الالهة كثيرة والعياذ بالله. ولذا قال الله تبارك وتعالى عن الكفار انهم قالوا اجعل - [00:04:00](#)

الهة الها واحدا. وقال يوسف عليه الصلاة والسلام الرجلين الذين كانا معه في السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار. وقال الله جل وعلا في الحديث القدسي من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:04:20](#)

وقال افرأيت من اتخذ اله هو اله فعلى كل حال لا اله الا الله اي لا احد يستحق او لا معبود يستحق ان يعبد الا الله سبحانه وتعالى.

محمد رسول الله. الايمان بان سيدنا محمدا - [00:04:40](#)

صلوات ربي وسلامه عليه هو رسول الله. وهو رسول الى الخلق كلهم. على الصحيح الى الناس والجن. ليس فقط الى الناس بل الى

الناس والجن صلوات ربي وسلامه عليه. وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فالقصد ان الجن ايضا - [00:05:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث له مبعوثا الى الثقيلين الى الناس والجن هذا هو الصحيح والعلم عند الله وان كان المسألة فيها خلاف بين اهل العلم عندما نقول اه محمد رسول الله معنى هذه الكلمة الطيبة انه لا يعبد الله الا بما شرع عن طريق هذا الرجل يعني

محمدا صلوات - [00:05:20](#)

ربي وسلامه عليه وانه يطاع انه يطاع صلوات ربي وسلامه عليه كما قال الله تبارك واطيعوا الله واطيعوا الرسول ومن يطع الله

والرسول فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ من من الشهادة انه رسول الله كذلك الائتمار بما امر والنهي - [00:05:40](#)

عنه نهى زجر هذا كذلك آآ من آآ ضمن شهادة ان محمدا رسول الله وكذلك ان لا لا يغلو الناس به الانسان لا يغلو بهذا النبي هو عبد

الرسول. وقد آآ شرفه الله تبارك وتعالى بان يكون عبدا له. وشرف العبد ومما زادني شرف - [00:06:00](#)

ان وتيه وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا. فكون الانسان يكون عبدا لله مبارك هذا

شرف ان يكون الانسان عبدا لله تبارك وتعالى. هذا شرف للانسان. ونادى الله نبيه صلى الله عليه وسلم كما يقول اهل العلم -

[00:06:20](#)

باشرف الاحوال بالعبودية. فقال سبحانه الذي اسرى بعبد. وانه لما قام عبد الله يدعوه. بل عيسى صلوات ربي وسلامه عليه اول كلمة

قالها لما نطق لما اشارت اليه مريم فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيا قال اني عبد الله - [00:06:40](#)

اتاني الكتاب وجعلني نبيا. فالقصد ان نؤمن انه عبد الرسول. صلوات ربي وسلامه عليه. وان لا يقدم قول غيره على قوله لا يجوز. ايا

كان. لا يجوز ان نقدم قول غيره على قوله صلى الله عليه وسلم. وكما قال الامام مالك كل يؤخذ - [00:07:00](#)

من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر واثار الى قول الى قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا مقتضى شهادتنا ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله. والله جل وعلما يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله. يعني يأمر النبي ان يقول هذا. قل - [00:07:20](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله. فلا بد من اتباعه. صلوات ربي وسلامه عليه. وفي الحديث ما امرتكم به فاتوا انهم

استطعتم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. فلا بد من طاعته بفعل ما امر وترك ما عنه نهى وزجر صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ -

[00:07:40](#)

الله تبارك وتعالى واما شروط لا اله الا الله فهي العلم المنافي للجهل واليقين المنافي للشك والاخلاص المنافي للشرك والصدق المنافي

للكذب والمحبة المنافية للبغض والانقياد المنافي للترك والقبول المنافي للرد والكفر مما يعبد من دون الله. طبعا هذه الشروط لم يأتي

بها نص يعني - [00:08:00](#)

لانها شروط لكن هذه مستنبطة. يعني اهل العلم يستنبطونها من بطون الكتاب الكريم. بطن الكتاب الكريم من القرآن الكريم ومن

بطون السنة يفهمون منها انه لا تقبل هذه الكلمة لا اله الا الله - [00:08:30](#)

حتى اه يعني تحضر مع هذه الشروط. فاذا فقدت شيئا منها قالوا فسدت. هذه الكلمة ولا يكون صاحبها اه مسلما لابد من اجتماع هذه

الامور فهي على كل حال اجتهادية. لكن تسالم عليها اهل العلم من بعد الشيخ - [00:08:50](#)

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تبارك وتعالى علماء هذه الدعوة السلفية المباركة تسالموا على هذه الشروط وزال بعضهم اللي هو

الكفر بالطاغوت يعني الزيادة عليها هو ان يكفر بما دون الله تبارك وتعالى. الشيخ محمد بن عبد الوهاب ذكر السبعة الاولى و -

[00:09:10](#)

آآ بعضهم اضافته الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى آآ الشرط الثامن وهو الكفر بما دون الله تبارك وتعالى انه جعله شرطا تاما

وهو حق على كل حال. قوله العلم كما قال الله تبارك فاعلم انه لا اله الا الله لابد من العلم. اعلم انه لا اله الا - [00:09:30](#)

يا من شهد بالحق وهم يعلمون. لا بد من العلم وكفار مكة اه لما ابوا ان يقولوا لا اله الا الله لانهم يعرفون معنى يعلمون ما ماذا تعني لا اله الا الله ولذلك لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا - [00:09:50](#)

ان لا اله الا الله يلزم منها الا يعبد الا الله. هذا علمهم بها. ويذكرون يعني في السير في كتب السير يذكرون ان ابا جهل اتى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد - [00:10:10](#)

ابيتنا وسببت الهتنا وفرقت بيننا وبين اولادنا وازواجنا ماذا تريد؟ يعني يشتكى النبي لنفسه صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كلمة. يعني لا اريد الا كلمة واحدة. فاستغرب ابو جهل - [00:10:30](#)

وقال للنبي صلى الله وايبك اعطيك مائة كلمة. اذا كانت القضية قضية كلمة اعطيك مئة كلمة لكن اهم شيء بحال في حالنا قال وايبك اعطيك مئة كلمة. قال قولوا لا اله الا الله. بس ما في شي زيادة. قولوا - [00:10:50](#)

لا اله الا الله. فقال ابو جهل اما هذه فلا. مع ان ابا جهل يستطيع ان يقول طيب يلا هذي لا اله الا الله. سمعت تتركنا ما تكلمنا؟ لا. لان ابا جهل يفهم. يفهم ان لا اله الا الله معناته ما في لات ما في - [00:11:10](#)

العزلة ما في بنات ما في دعاء غير الله تبارك ما في ذبح للاصنام كل هذا يذهب ما فيه شفاعونا عند الله ما في ندعوها الا تقربنا الى الله زلفى كل هذا ما فيه. فمعنى هذا انه آ لا بد ان يحقق ما ترتب على هذه الكلمة الطيبة - [00:11:30](#)

المباركة فلذلك نقول انه لابد من العلم بمعنى لا اله الا الله حتى آ تكون مقبولة عند الله تبارك وتعالى. اذا العلم المنافي للجهل. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني قال اليقين اليقين كما قال الله تبارك والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون - [00:11:50](#)

ان لابد ان يكون هناك يقين ويقول الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. ولذلك يقول اهل يقين المنافي للشك او المنافي للريب. ما في ريب ما في شك فهو في شك في ريبهم يترددون لا ما في يقين - [00:12:20](#)

فالانسان يقول لا اله الا الله بيقين آ فهذا اليقين المنافي للشك اذا لم يحضر قالها وهو لا يوقن بها فانه لا تقبل منه هذه الكلمة وتصير كالكلام اللجي على اللسان لم يخرج من - [00:12:40](#)

قلب وجاء في الحديث ايضا حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له من لقيت من وراء هذا الحائط اشهد ان لا اله الا الله مستيقنا. من قلبه فبشره بالجنة. مستيقنا من قلبه. قال فبشره بالجنة. اذا لابد ان - [00:13:00](#)

كن يقين اه موجودا لا يقول لا اله الا الله ولا يوقن بها. لا يوقن بها. فهذه التي يقبلها الله سبحانه وتعالى. الشرط الثالث القبول. يقبل كل ما جاء عن الله - [00:13:20](#)

كل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم القبول لهذه الكلمة المباركة. قال الله تبارك وتعالى عن الكفار انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ما في قبول. اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقول الله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل - [00:13:40](#)

الينا قبول فلا بد ان يقبل هذه اذا لم يقبلها فانه آ يكون كلام هذا لغوا لا قيمة له اذا عندنا العلم اليقين القبول لهذه الكلمة المباركة. الشرط الرابع قياد ينقاد كما قال الله تبارك ومن احسنوا ديننا ممن اسلم وجهه لله اسلم - [00:14:00](#)

لان الاسلام هو الاستسلام. فلا بد ان ينقاد لهذه الكلمة. قال الله تبارك وانيبوا الى ربكم واسلموا له وقال سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:14:30](#)

اسلموا تسليما. هذا الانقياد. اما مجرد الانسان يقول هذه الكلمة ولا ينقاد لها فانها لا تقبل منه. لا بد ان ينقاد لهذه الكلمة يسلم من هذه الكلمة. يذكرون ان وقعت يعني خصومة بين الزبير وبين آ رجل - [00:14:50](#)

اه وهذا الرجل كان جارا للزبير اه في الارض يعني ارض الزبير بجانب ارض لكن ارض الزبير كانت مرتفعة وارض هذا الرجل كانت منخفضة يعني مزرعة. مزرعته بجانب مزرعة الزبير لكن ارض الزبير مرتفعة. فكان الماء يأتي على ارض الزبير - [00:15:10](#)

ابن العوام ثم بعد ذلك ينتقل الى هذا الرجل. فهذا الرجل قال للزبير اترك الماء يمشي. يعني لا تستد منه اجعله يمشي ثم آ خذ انت ما تشاء واخذ انا ما اشاء. فقال له الزبير لا - [00:15:30](#)

هذا حقي هذه الارض يعني ثمنها اغلى لوجود هذا الماء فانا استفيد من الماء اخذ حقي من الماء ثم ارسله لك فقال لا ارسله مباشرة. وخذت منه واخذت منه. قال الزبير لا. فاختلفا. فارتفعا الى النبي - [00:15:50](#)

صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهما. فتكلم الرجل وتكلم الزبير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حكم للزبير. النبي صلى الله قال اسقي يا زبير ثم ارسله الى جارك. يعني اول شيء انت اسقي ارضك ثم ارسله الى جارك. فغضب - [00:16:10](#)

غضب الرجل هذا وقيل انه من المنافقين وقيل انه يعني ضعيف الايمان المهم تكلم كلمة خطيرة. فقال قال للنبي صلى الله عليه وسلم اين كان ابن عمك؟ الزبير ابن العوام ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم لان ام الزبير - [00:16:30](#)

صفية بنت عبد المطلب عمه الرسول صلى الله عليه وسلم هو ابن عمته وفي الوقت ذاته وعديل الرسول اللهم صلي وسلم عليه الرسول عائشة بنت ابي بكر الزبير متزوجة اسماء بنت ابي بكر. فالزبير له علاقة قوية بالنبي صلى الله عليه وسلم. عديله وابن عمته وهو ايضا يعني خامس - [00:16:50](#)

دخل في الاسلام يعني حتى مكانته في الاسلام عظيمة جدا. كانوا يقولون لعبدالله بن الزبير يقول ابن عباس عن عبد الله ابن الزبير يقول ماذا اقول له؟ يعني هذا الرجل ماذا اقول لعبدالله بن الزبير؟ ابوه الزبير وامه اسماء - [00:17:10](#)

وجده ابو بكر وخالته عائشة. وعمته خديجة. يعني نسبه قوي جدا. يقول عن عبد الله بن الزبير فماذا اصنع له؟ يعني له مكانة في دين الله وغيرنا عابد رضي الله عنه. فالشاهد من هذا ان النبي صلى الله - [00:17:30](#)

محاكم للزبير بن العوام هذا الرجل غضب فقال للنبي صلى الله ابن عمك؟ يعني حكمت له لان ولد عمك وهذا الكلام في هدي ذاته كفر. لانه اتهم للنبي صلى الله عليه وسلم انه حكم بغير ما انزل الله. وانه حكم للزبير فقط لانه ابن عمته - [00:17:50](#)

كلام خطير جدا. لكن في لحظة غضب تكلم هذا الرجل لذلك الانسان كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا غضبت فاسكت. اذا غضبت فاسكت. الانسان احيانا اذا تكلم في حال الغضب - [00:18:10](#)

فانه في الغالب يندم على ما كان قاله اثناء الغضب. المهم ان هذا الرجل قال للنبي صلى الله ابن عمك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير يا زبير اسق ارضك ثم رده الى الجدر - [00:18:30](#)

انت لا توصل له الماي لان هذا الانسان تفوه بكلمة الكفر. يتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بانه حكم زبير لانه ابن عمته والعياذ بالله فقال اسق يا زبير ثم رده الى الجدر يعني لا لا ترسله له ابدا - [00:18:50](#)

قال آ عروة بن الزبير بن الزبير بن العوام قال واره فيه نزل قول الله تبارك وتعالى فلا وربك فلا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذا هو الانقياد - [00:19:10](#)

الانقياد لله الانقياد لرسوله صلى الله عليه وسلم. قال الخامس الصدق لما يكون الصدق منافيا للكذب. يعني يقول هذه الكلمة وهو صادق بها غير كاذب. ولذا قال الله تبارك وتعالى اذا جاءك المنافقون - [00:19:30](#)

قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. وفي الاية الاخرى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا - [00:19:50](#)

الى شياطينهم قالوا انا معكم اذا خلوا الى الشباب قالوا اتحدثونهم واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عندكم وفي الاية الاخرى آ يقول امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره فهم غير صادقين في هذا فلا يقبل - [00:20:10](#)

منهم قول لا اله الا الله حتى يكون الانسان صادقا بها. يقولها وهو بصدق كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كونوا مع الصادقين. فلا بد ان يكون الانسان صادقا بهذه الكلمة عندما يقولها. اه وفي الاية - [00:20:30](#)

لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا بالله وهم لا يفتنون ولقد نقول امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم ليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. لان هذه الابتلاءات والاختبارات تبين الذي قال لا اله الا الله من صدق - [00:20:50](#)

او الذي قالها من كذب لان الذي قالها من كذب لن يصبر. اقل حركة اقل شيء يخرج ما في قلبه من النفاق. ولذا بمجرد وفاة النبي صلى

الله عليه وسلم اعلن المنافقون كفرهم. وارتد كثير من العرب بموت النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا صادقين - [00:21:10](#)
في هذه الكلمة التي قالوها وهي لا اله الا الله محمد رسول الله. اذا لابد من الصدق المنافي للكذب سادس الاخلاص. الاخلاص. قال الله
جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين. له الدين - [00:21:30](#)

حنفاء فلا بد من الاخلاص وقد جاء في الحديث من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه حرم الله عليه النار. من قال خالصا من قلبه. اذا
لابد من الاخلاص المنافي للرياء ما في رياء ما في سمعة. وانما اخلاص - [00:21:50](#)

قصد وجه الله تبارك وتعالى بهذه الكلمة الطيبة المباركة. وجاء في الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من
قلبه. اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. نعم - [00:22:10](#)

السابع المحبة. المحبة المنافية للكره. ذلك بان انهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. المحبة اي محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة
الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اكتسبتموها
مساكن ترضونها وتجارة تخشون كسادها - [00:22:30](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتيتك حتى يأتي الله بامرهم. المحبة محبة الله مقدم على كل شيء ان
يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [00:23:00](#)
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. وكذلك جاء في قول الله تبارك وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله. ثم قال والذين امنوا اشد حبا - [00:23:20](#)

ولو يرى الذين كفروا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. لابد ان نقول هذه الكلمة وحب الله - [00:23:40](#)

جل وعلا مقدم على حب كل احد. سبحانه وتعالى. وهذه الاية وهي قول الله تبارك وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله تحتل معنيين. المعنى الاول ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني سواء كان من - [00:24:00](#)

اصنام او الملائكة او اللي يكون يحبونهم كحب الله اي يحبونهم ويحبون الله ولكن يشركون في المحبة يجعلون حبهام مثل حب الله
فهم يحبون الله ويحبون الهتهم كحب الله. الله لا يقبل ذلك سبحانه وتعالى. ما يقبل بالشريك ابدا - [00:24:20](#)

المعنى الثاني للاية ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله اي يحبونهم هم فقط الحب الذي يجب ان يصرف لله
فهم لا يحبون الله اصلا. واذا قال الله تبارك والذين امنوا اشد حبا لله. يعني - [00:24:40](#)

المؤمنون يحبون الله اكثر من محبة المشركين للهتهم. لماذا؟ لان المشركين يتبرأون من الهتهم يوم القيامة تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. هم يتبرأون منهم يوم القيامة. الاخلاء يومئذ - [00:25:00](#)

بعضهم لبعض عدو فيتبرأ بعضهم من بعض في ذلك اليوم. اذا المحبة اله المنافية للبغض. الثامن وهو الذي زاده الشيخ عبد العزيز بن
باز رحمه الله تعالى. قال هو البراءة من المشركين - [00:25:20](#)

او الكفر بما يعبد من دون الله تبارك وتعالى. وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه العزيز فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة المثقلة اذا لابد من الكفر بالطاغوت. حتى تؤمن بالله. اما يأتي انسان يقول انا مؤمن بالله ويقول هو مؤمن

بالطاغوت هذا لا يقبل - [00:25:40](#)

انه ابدا حتى يكفر بالطاغوت. فلا بد ان يؤمن بالله ولا بد ان يكفر بالطاغوت. اعادنا الله واياكم من الطواغيت ونقف هنا والله اعلم
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الان نشوف الاسئلة - [00:26:00](#)

طيب يقول السائل من لا يعرف قراءة الفاتحة ولا يعرف العربية تصح الصلاة اذا نطق الحروف بطريقة غير صحيحة. اولاً يجب عليه
ان يتعلم. في البداية نقول يجب عليه ان يتعلم. واذا - [00:26:20](#)

كان لا يستطيع يقول كما علم النبي الرجل سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله يسبح الله تبارك ويتعلم.
ما في انسان ما يستطيع ان يتعلم. الكل يستطيع ان يتعلم. في تعلم اللغة العربية ويتعلم قراءة - [00:26:40](#)

الفتحة لكن من الان الى ان يتعلم هو معذور عند الله تبارك وتعالى ولكن ينبغي له ان يتعلم وصلاته صحيحة حتى لو نطق بالحروف آ خطأ لانه لسانه غير عربي ويحتاج مدة حتى يتعلم لا بأس ان شاء الله تعالى - [00:27:00](#)

الله! يقول قياس الفتوى بالتحريم والتحليل بغير علم. متى نقول انه هذا الشخص يفتي بعلم وهذا يفتي بغير علم يعني متى نقول هذا يفتي يعني يعني هذه المسائل يعني ينظر اذا كان - [00:27:20](#)

الانسان يعرف الادلة وكذا فانه يسأله عن الدليل. يقول ما الدليل على هذا؟ ما الدليل على هذا؟ ويعرف العلماء من غير العلماء من الجهال يعرفون فلذلك الذي يفتي بغير علم آ شوفوا ابن القيم رحمه الله تعالى له كتاب جميل جدا - [00:27:40](#)

ما اقول احسن ما في الكتاب اقول ومن جمال هذا الكتاب اسمه سماها ابن القيم رحمه الله تعالى اعلام الموقعين عن رب العالمين. فيقول هؤلاء العلماء هم موقعون عن رب العالمين انهم يفتون الناس ويقولون هذا هو الحق او هذا آ الشرع - [00:28:00](#)

كذا مع انه لا يجوز له ان يقول ذلك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني واذا ارادوك ان تنزلهم على ذمة الله ورسوله فلا تنزلهم على ذمة الله ورسوله ولكن انزلهم على ذمتك وذمة اصحابك. ويقول واذا طلبوا منك حكم الله لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك - [00:28:20](#)

فانك لا تدري قد تصيب حكم الله او تخطى فيه لانه غير معصوم. هؤلاء العلماء يقولون هذا هو الشرع هذا الحكم اه كيف نعرف اذا كنا على علم ودرسنا وكذا سيتبين لنا؟ كنا في السابق نغتر باي واحد يتكلم يقول هذا حلال - [00:28:40](#)

حرامها لما تعلمنا قليلا من العلم صرنا نعرف ان هذا قاعد يتكلم بدون علم. ويخطى ويهدد كما يقولون وكذا لانه جريء على الله تبارك يفتي المهم انه يفتي بينما السلف الصالح رحمه الله تعالى كان الواحد يتهرب من الفتية نقل - [00:29:00](#)

ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال له اذهب الى ابن عباس ثم اخبرني ماذا قال. فذهب الى ابن عباس فسأله فقال اذهب الى ابن عمر فاسأله. ثم اخبرني بما قال. فذهب الى ابن عمر فقال - [00:29:20](#)

اذهب الى ابي هريرة فاسأله كانوا يتهربون يعني ما يريد احد ان يتحمل الفتوى ان غيره يتحمل وزرها القول بها فسأل ابا هريرة فاجابه فلما رجع الى عبد الله ابن عمر قال لا اعلم الا ما قال لما رجع لابن عباس قال لا اعلم الا ما قال - [00:29:40](#)

لما رجع الى عبد الله بن عمرو قال ما اعلم الا ما قال فكلهم كانوا يعرفون لكن يتخرجون. وكان بعض السلف يقول اذا جاءك السائل لا تفكر كيف اخرجته يعني لا لا يكون همك آ ان هذا عنده مشكلة ولازم اطلعه من مشكلته. لا. فليكن همك كيف تخرج انت - [00:30:00](#)

بعض الناس عنده لازم اجاب كل احد لانه مسكين يكسر خاطر لا انت اللي تكسر خاطر. انجو بنفسك في غيرك يفتيه ما انت ملزوم تفتي كل للناس لكن اذا كان عندك علم افتي الناس ما في مشكلة لكن القصد انه لا تحرص على الفتوى وتبحث خاصة اذا كنت في مجلس ترى فيه من هو اعلم - [00:30:20](#)

منك او مثلك في العلم حول عليه هذا افضل من ان تتصدر الفتوى والله المستعان يقول اريد ان ادرس الطب ولكن قلبي مع دراسة الشريعة ايها اكثر بالاجر؟ كلاهما خير. هذا خير وهذا خير. ادرسوا الطب الناس بحاجة لاطباء - [00:30:40](#)

مسلمين يثبتون الناس ويذكرونهم بالله لان المريض يتعلق بالطبيب تعلقا عظيما سبحان الله انا اقول ادرسوا الطب والشرع يمكن ان تدرسه يعني في اوقات فراغك ان شاء الله تعالى يعني فراغ الدراسة يمكنك ان تدرس الشرع وكثير من الاطباء انا اعرفهم طلبة علم شرعيون - [00:31:00](#)

اه ادرس الطب واطلب العلم الشرعي لا يمنع ان شاء الله تعالى. يقول اين ومتى حمل الانسان الامانة؟ هذه تكلمنا عنها ارجع اليها اه اه ليدبروا آياته برنامج فعلناه في رمضان عند قول الله تبارك وتعالى اه - [00:31:20](#)

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجمال فصلناها تفصيلا ان شاء الله ترجع اليها ان شاء الله تعالى. يقول اذا كان احد اقاربي لا يصلي هل يجوز ان نقول له بعض العلماء - [00:31:40](#)

تارك الصلاة وانت قد تكون كافرا الان؟ نعم لا بأس. ليس ببعض العلماء قل له الرسول صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك كفر قل له الرسول صلى الله عليه وسلم يقول آ العهد الذي آ بين المرء والكفر والشرك - [00:31:50](#)

ترك الصلاة قل له والله يقول سبحانه وتعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ائته بهذه الايات وهذه احاديث لعل الله تبارك وتعالى ان يهديها وادعوا له في ظهر الغيب ان الله يفتح على قلبه. ما حكم قراءة نفس السورة في الركعتين؟ وما حكم قراءة السورة - [00:32:10](#)

في الركعة الواحدة كله جائز كله جائز. هذا جائز وهذا جائز لا بأس به ان شاء الله تعالى. في الاماكن العامة اذا صلى احدهم من عنده بعض الاخطاء بالفاتحة والاختاء تكون قليلة لانه لا يوجد بيننا من يجيد قراءة الفاتحة بالتجويد هذا يعيد الصلاة - [00:32:30](#)
اذا صلى الامام ولحن بالفاتحة يقول هل اعيد الصلاة او لا اعيد الصلاة؟ هذا فيه تفصيل يعني ثلاثة انواع اللحن اي الخطأ في القراءة ثلاثة انواع لحن خفي لحن جلي - [00:32:50](#)

لا يغير المعنى لحن جلي يغير المعنى. اللحن الخفي هو ان يخطئ في التجويد. ان يخطئ في التجويد. فيقول مثلاً لله ما فيها مد ما فيها مد المفروض يقول الحمد لله رب العالمين بس فهذا يلحن لما قال - [00:33:10](#)
خطأ. هذا المد ما له معنى. فهذا لحن خفي. لحن بالتجويد. هذا لحن خفي. وامثله كثيرة طبعاً فهذا منها مثل قول الضالين يقول ولا الضالين هذا لحن لان الضالين لابد ان تمست حركات ولا - [00:33:40](#)
لابد ان تمد فهذا يسمونه لحن لكنه لحن خفي. النوع الثاني وهو اللحن الجلي الذي لا يغير المعنى. لحن جلي لكنه لا يغير المعنى. مثل من يقول الحمد لله رب العالمين. هي الحمد - [00:34:00](#)

لله رب العالمين. وهذا قال الحمد لله. المعنى ما تغير لكن غلط. القرآن الحمد خطأ في التشكيل. او قال الحمد لله رب العالمين مثلاً هذا كذلك خطأ لحن لكنه ما غير المعنى فيسمونه - [00:34:20](#)
جلي لا يغير المعنى. الصلاة صحيحة في الاول والثاني. الخطورة في الثالث. وهو اللحن الجلي الذي يغير المعنى مثل اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك هنا تغير المعنى لان كما قلنا - [00:34:40](#)

فرحة اياك هي الشمس اسم من اسماء الشمس. فلم يقل اياك نعبد واياك نستعين. يعني الشمس نعبد والشمس نستعين والعياذ لما يقول صراط الذين انعمت عليهم. شلون انعمت؟ انعمت يعني انت. تقول انعمت - [00:35:00](#)
تكلم عن نفسك وهي انعمت يا رب فهذا لحن جلي يغير المعنى تفسد الفاتحة وبالتالي تفسد الصلاة اختلفوا في قوله ولا الضالين. لان البعض ما يجيد ان يخرج الضاد ما يقول ولا الضالين يقول ولا الضالين - [00:35:20](#)

طيب وليس بالضاد ظه بدل ظه فيقول الظالين آآ بعض اهل العلم يحكم بفساد هذه الصلاة الفاتحة وبالتالي فساد الصلاة لماذا؟ لانه يقول الاية وليست ولا الضال ولا الضالين وانما ولا الضالين لان المعنى تغير. يقول لحن جلي غير المعنى - [00:35:40](#)
ان الضال هو الضايغ. فلان ضل ضاع. لكن ولا الظالين ظال يعني جالس بمكانه. ظله في مكانه هذا ليس ضاعاً فتغير المعنى. فبعض اهل العلم كالامام النووي رحمه الله تعالى يرى ان الصلاة تفسد. اذا قال ولا الضالين - [00:36:00](#)

ويجب عليه ان يقول ولا الضالين وهذه لغة العرب بالضاد. بعض اهل العلم كالحافظ ابن كثير يقول لقرب مخرج الضاد مع الظاء المخرج قريب جداً زين؟ ظه ظه. يعني ظاه تاخذ من بين الاسنان بينما الضاد بضرب اللسان في اعلى الفم - [00:36:20](#)
آآ هنا آآ يقول قرب المخرج بين الظاء والضاد لذلك يعذر. ويجب عليه ان يتعلم لكن يقول لا تفسد الصلاة. فاذا اللحم بالفاتحة على هذا التفصيل الذي ذكرناه. والله اعلى واعلم والصلاة والسلام على رسول الله والسلام عليكم - [00:36:40](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:37:00](#)